

الخصائص

غير سكون عين بَطْنٍ و طَهْرُ الباب واحد غير مختلف . وكذلك كسرة اللام من دِهْلِيْز
ينبغي أن تكون غير كسرتها في دِهَالِيْز لأن هذه كسرة ما يأتي بعد ألف التكمير (وإن لم
يكن في الواحد مكسورا) (نحو مفتاح) ومفاتيح وجُرْمُوق وجراميق . وعلى هذا أيضا يجب
أن تكون ضمة فاء رُبَابٍ غير ضمة فاء رُبِيٍّ لأن ربا با كعُرَاق و طُوَّارٍ و تُوَّام . فكما
أن أوائل كل منهن على غير أوَّل واحد الذي هو عَرَقٍ و طئرٍ و توأم لفظا فكذلك فليكن أوَّل
رُبِيٍّ و رُبَابٍ تقديرا باب في اتفاق المصاير على اختلاف المصادر .
من ذلك اسم الفاعل والمفعول في (افتعل) ممَّا عينه معتلَّةٌ أو ما فيه تضعيف .
فالمعتلُّ نحو قولك : اختار فهو مختار واختير فهو مختار : الفاعل والمفعول واحد لفظا
غير أنهما مختلفان تقديرا ألا ترى أن أصل الفاعل (مختير) بكسر العين وأصل المفعول (مختير)
بفتحها . وكذلك هذا رجل معتاد للخير وهذا أمر معتاد وهذا فرس مقتاد إذا قاده
صاحبه والصاحب مقتاد له .
وأمَّا المدَّغَمَ فنحو قولك : أنا معتدُّ لك بكذا وكذا وهذا أمر معتدُّ به . فأصل
الفاعل (معتدِّد) كمقتطع وأصل المفعول (معتدِّد) كمقتطع . ومثله هذا